بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
فلما كانت غزاة غنم صلى الله عليه وسلم شيأ فقسم له فاعطى صحابه ما قسم له وكان
يرعى لهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسم لك النبى صلى الله عليه
وسلم فاخذه فجاء به فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن
اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال
ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال اهو هو قالوا نعم قال صدق
الله فصدقه ثم كفنه النبى فى جبة النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان
مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا انا
شهيد على ذلك هى للنسائى عبد الرحمن بن ابى عقبة عن ابيه وكان مولى
من اهل فارس شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجله من
المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسى فالتفت الى صلى الله عليه وسلم
فقال هلا قلت وانا الغلام الانصارى قيس بن عبيد كان اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم يرون الصوت سمعوا قتال من حول النبى صلى الله عليه وسلم
كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة
على ذلك سمرة كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن سلمة
ابن الاكوع امرعلينا النبى صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر فى غزاة فبيتنا اناسا من
المشركين فقتلهم وقتلت وبيدى تلك الليلة سبعة اهل بيات وكان شعارنا
امت وفى رواية ابا منصور امت كعب بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
غزا ناحية ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة هى لابى داود انس كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدى ونصيرى وبك اقاتل المهلب
عن من سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون
هما لابى داود والترمذى معاذ دفعه الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه
الله واطاع الامام وانفق الكريم وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد فى الارض فانه لم يرجع
بالكفاف طالك وابى داود والنسائى ابو تميم قال له رجل اريد ان ابيع نفسى
من الله فاجاهد حتى اقتل فقال ويحك واين الشروط التى قوله تعالى ان الله اشترى
العابدون الاية لورين محمد بن الحجاج بن حسين بن السايب بن ابى بابة حدثنا
ابى عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر كيف تقاتلونهم اذا لقيتموهم
فقال عاصم بن ثابت يا رسول الله اذا كان القوم مناحيث ينالهم النبل كانت
المرامات بالنبل فاذا اقتربوا كانت لهم المراضخة بالحجارة حجر فى يده وحجارة بين
فى حجرته فاذا اقتربوا كانتا لمراعسة بالرماح فاذا انقضت الرماح كان المجال
بالسيوف فقال صلى الله عليه وسلم هذا انزلت الحرب من تائل فليقاتل تقاتل عاصم
للكبير محمد بن الحجاج مجهول عن مالك بلغنى ان عمر كان يقول كونوا المؤمن تعوذا
دينه وحسبه ومروته وخلقه والجرآة والجبن غرايز يضعها الله حيث يشاء
فالجبان يفر عن ابيه وعن امه والجرى يقاتل عمن لا يوثب به الى رحله والقتل
حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله احكام واسباب
تتعلق بالجهاد بريدة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم

الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن
ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المومنين فلا يكون
لهم فى الغنيمة والفئ شئ الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسالهم الجزية
فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان
تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا
حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب فيهم حكم الله اولا لابى داود والنسائى
ومسلم بلفظ انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا قال انطلقوا باسم
الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم
واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين لابى داود ابن عمران النبى صلى الله عليه
وسلم اغار على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية للشيخين وابى داود سمرة رفعه اقتلوا
شيخ المشركين واستبقوا شرخهم يعنى من لم ينبت منهم للترمذى وابى داود
يحيى بن سعيد ان ابا بكر بعث جيوشا الى الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن
ابى سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فقال يزيد لابى بكر اما ان تركب
واما ان انزل فقال له ما انت بنازل ولا انا براكب انى احتسب خطاى فى
سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله فدعهم وما زعموا
انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رووسهم الشعر فاضرب ما فحصوا
عنه بالسيف واتى موصيك بعشر لا تقتلن امراة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع
شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تحرقن
نخلا ولا تحرقنه ولا تغلوا ولا تجبنوا لمالك النعمان بن مقرن غزوت مع النبى
صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الاوقات
تهيج رياح النصر وينزل المومنون فليوثهم فى صلاتهم لابى داود والترمذى
بلفظ انس كان النبى صلى الله عليه وسلم انما يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان
فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على
الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار
فنظروا فاذا هو راعى معزى للترمذى وابى داود ومسلم بلفظه عصام المزنى كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم
موذنا فلا تقتلوا احدا لابى داود والترمذى جبير بن حية بعث عمر الناس
فانا الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان قال انى مستشيرك فى مغازى
هذه قال ثم مثلها ومثل من فيها من المسلمين مثل طاير له راس وجناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح

فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
الى الاسلام فاذا اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ضمير

الاخر تهضت الرجالة والراس فان شئت الراس ذهبت لرجالة والجناحات
والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فاما المسلمين ان سيروا
الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو خرج علينا عامل كسرى فى اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمنى رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قالوا نحن ناس من العرب كنا فى شقاء شديد وبلاء
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فى نعيم لم ير مثله
ومن بقى منا يملك رقابكم فقال النعمان رجا اشهد لك اللهم مثلها مع النبى صلى
الله عليه وسلم فلم يبن لك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلاة للرقى
والبخارى بلفظه ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان
من هذيل فقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج فى

ابن عمر بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية فحاص الناس حيصة فلما قدمنا
المدينة فاختبانا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم لابى داود والترمذى
عبد الله بن كعب بن مالك ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع
امير هم وكان عمر يعقب الجيوش فى كل عام فشغل عنهم عمر فلما ارا الاجل قفل
اهل ذلك الشعر فاشتد عليهم فوعدهم وهم اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم قالوا يا عمر انك خفلت وتركت فينا الذى امرنا النبى صلى الله عليه وسلم
من اعقاب بعضنا الغزية بعضا لابى داود ابن عباس رفعه من فر من ثلثين
فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم يفر للكبير بجدة بن عامر الحوذى انه كتب الى ابن
عباس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنسآء هل كان يضرب
لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضى يتم اليتيم والخمس لمن
هو فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتبت تسألنى هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنسآء فقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى
ويحذين من الغنيمة واما سهم فلم يضرب لهن وانه لم يكن يقتل الصبيان فانت
تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبى الذى قتل واما اليتيم
فلعمرى ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء من
واذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم واما الخمس فانا كنا
هو لنا فابى علينا قومنا ذلك وفى رواية كتب نجدة يسأل عن اشيا وعن
الملوك انه فى الفئ فقال ابن عباس لولا ان اتى احموقة ما كتبت اما الملوك
فكان يجزى لسهم وابى داود والترمذى والنسائى عن يزيد بن هرمز انا كتبنا كتابا
ابن عباس الى نجدة كتبت اليه كتبت تسألنى عن سهم ذى القربى لمن هو وهو لنا اهل
البيت وقد كان عمر عرض علينا ان ينكح منه ايمنا ويجذى منه عائلنا ويقضى منه عن
غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه الربيع بنت معوذ
لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقى القوم ونخدمهم ونرد

القتلى والجرحى الى المدينة للبخارى ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى
واقوم على المرضى لمسلم حمزة الاسلمى ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان على سريه
قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فناداى فرجعت
اليه قال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه كان لا يعذب بالنار الا
رب النار ما سماه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اخرج على ابنا
صباحا وحرق قيل لابى هريرة ابنا قال نحن اعلم هى بيننا فلسطين ابن يعلى غزونا
مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى بادبة اعلج من العدو فامرهم فقتلوا
بالنبل صبرا فبلغ ذلك ابا ايوب الانصارى فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها
فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربع رقاب هى لابى داود ابن عمرو بن
العاص رفعه ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا
ثلثى اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم لمسلم
ولابى داود والنسائى انس رفعه لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا هم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف
يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر البخارى ابو موسى رفعه مجبر بنا تسا
من قوم يقادون الى الجنة فى السلاسل يعنى الاسيرا يوتوا ثم يسلموا للبخارى
وابى داود بلفظه انس ان فتى من اسلم قال انى اريد الغزو يا رسول الله وليس
معى مال اتجهز به قال ايت فلانا فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال ان النبى
صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول لك اعطنى الذى تجهزت به فقال
يا فلانة لاهله اعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيا فوالله لا تحبسى منه شيا
فيبارك لك فيه لمسلم وابى داود سمرة قال اما بعد فان النبى صلى الله عليه وسلم
سمح خيلنا حيل الله اذا فزعنا وكان يامرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة
اذا قاتلنا لابى داود ابن عباس رفعه خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مايه
وخير الجيوش اربعة الاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة للترمذى وابى داود
ابو امامة لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت
حليتهم العلابى والابنك والحديد للبخارى ابو طلحة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاثا لهما للشيخين وابى داود والترمذى
ابن عمر كان اذا اعطى شيا فى سبيل الله يقول لصاحبه اذا بلغت وادى القرى
فنادنى به قال عمران بن حصين كانت ثقيف حلفا لبنى عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من الصحابة واسر الصحابة رجلا من بنى عقيل واصابوا معه العضبا فاتى عليه النبى صلى
الله عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال باخذ بجريرة حلفايك
وسلم اخذت سابقة الحاج يعنى العضبا فقال اخذتك بجريرة حلفايك ثقيف ثم
انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع
اليه فقال ما شانك قال انى مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح
ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال انى جايع فاطعمنى
وظمان فاسقنى قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين واسرت امرأة من الانصار
واصيبت العضبا فكانت المرأة فى الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يديها
ويوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغى

هذا الجزء صح على الاصل المنقول منه

فتتوكم حتى تلجئوهم الى العضباء فلم تزع وهي ناقة منوقة وفي رواية محجرة فضربت
في حجرها ثم زجرتها فانطلقت وتنذروا بها فطلبوها فاعجزتهم وتنذرت لله ان رجاها
الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها
الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد لسلم وابي داود
ابن عباس ان المشركين اراد وا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يبيعهم للترمذي فيلوز الديلمي بيت النبي صلى الله عليه وسلم براس
الاسود العنسي حمرو بن العاص انه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات
السلاسل منع الناس ان يوقدوا نارا ثلاثة وحين هزموا العدو منع الناس ان
يطلبوا العدو وشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا فقال يا رسول
الله كانوا قليلا فكرهت ان يطلبوا العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطفون
عليهم وهيتهم ان يوقدوا نارا حتى ان يرى العدو قلتهم فلما صلى الله عليه
وسلم امره على الكبير نافع ان عبدا لابن عمر ابق وان فرسا غار فاصابها المشركون
ثم غنمها المسلمون فرد اعلى عبد الله بن عمرو ذلك قبل ان يقسمهم المقاسم

وانفرد عثمان ابن ابي حازم عن ابيه عن جده صخر ان النبي صلى الله عليه
وسلم غزا ثقيفا فلما سمع صخر دكب في خيل بعثه فوجده صلى الله عليه وسلم
قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا
على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكمه فكتب اليه
صخر اما بعد فاني ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله وانى معقبل
بهم وهم في خيل فامر صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لاحمس ستة
دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها واتاه القوم فكلمه المغيرة بن
شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون
فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع
الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لبني سليم
قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الذي انزل فيه انا وقومي فانزل فاسلموا
يعني المسلمين فاتوا صخرا وسالوه ان يدفع اليهم الآنية فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم
ودماءهم فادفع الى المغيرة مراعاتهم فقال نعم يا نبي الله ورايت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذ
المال ابي داود بن يزيد بن عبد الله كنا باليصرة فاذا رجل اشعث بيده
قطعة اديم احمر قلنا كانك من اهل البادية قال اجل قلنا ناولناها فناولناها
القطعة التي في يدك فناولناها فاذا فيها محمد رسول الله الى بني
زهير ابن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول
الله الصفي انتم امنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب هذا الكتاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي داود والنسائي عامر بن شهر لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لرجل هل انت آت هذا الرجل مرتادا لنا

فان رضيت امرنا شيأ فاتاه وان كرهت شيأ كرهناه قلت نعم فقدمت عليه
صلى الله عليه وسلم فرضيت امره وسلم قومي وكتب هذا الكتاب لي فخرجت حتى
مر ان وبعث صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا
فاسلم على ذي خيوان فقيل لعلك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخف منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعلك ذي خيوان ان كان صادقا في ارضه
وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكتب خالد بن سعيد بن العاص كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف
كان يحجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة وفيها مشركون يعبدون الاوثان واليهود يوذونه
صلى الله عليه وسلم واصحابه فامره الله تعالى بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فان كعب
ابن الاشرف ان يقلع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة
قتله فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الخيمة
صخر وفي رواية عن ابي داود قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضرب لهم قبة في المسجد كي يرى رقتهم عليهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم الذي
الا ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين
المسلمين عامة صحيفة ابن عباس صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل نجران
على الف حلة النصف في صفر والنصف في رجب يودونها الى المسلمين وعارية
ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من
اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم
ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم
قس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا هي لابي داود
زياد بن حدير قال لعمر بن الخطاب هل تخاف الصابئ بني تغلب الا تقتل المقاتلة
وتسبي الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
على ان لا يصبغوا اولادهم قال ابو داود وهذا حديث منكر كما ذكره وزين
لم اجده في كتاب ابي داود قلت هو في ابي داود قبل حديث
ابن عباس المتقدم بلا فاصل وفي اخره بلغني عن احمد انه كان ينكر هذا
الحديث انكارا شديدا قال ابو عيسى ولم يقرأه ابو داود في العرضة الثانية
انتهى فظاهر كلام المؤلف انه لم يوجد هذا الحديث عند كل رواة ابي
داود فلهذا لم يجده المنذري في اصله المصحح بن سارية نزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا
مارد امنكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لكم ان تذبحوا حمرنا
حمرا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن
عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا للصلاة
فاجتمعوا ثم صلى بهم صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ايحسب احدكم متكيا
على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيأ الا ما في القرآن الا اني والله
قد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله
لم يحل لكم مذبح اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم

وما تقاربت حتى تنتهي الى الارض السفلى فقال صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل لا يشق علي
فاستقبله فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال ما يبكيك يا جبريل وانت من الله بالمكان
الذي انت فيه فقال وما لي لا ابكي انا احق بالبكاء لعلي اكون في علم الله على غير الحال
التي انا عليها وما ادري لعلي ببتلى بما ابتلي به ابليس فقد كان من الملائكة وما ادري علي
ابتلي به هاروت وماروت فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فاذا لا يبكيان
حتى نودوا يا جبريل ويا محمد ان الله تعالى قد امنكما ان تعصياه فارتفع جبريل
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم على نفر يقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون
ووراكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما سمعتم للطعام والشراب
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى فنودي يا محمد لا تقنط عبادي غايبتلي
ميسرة ويم ابتلك معسرا فقال صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا الا وسط بضعف
ايوب قلنا يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من
فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران
من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم الترسن ومنولة
فقال رجل من اليهود ان الذي يأكلون ويشربون تكون منه الحاجة قال يفيض من جشاء
عرق فاذا بطنه قد ضمر يونس رفعه جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن وعنه رفعه ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة طولها
ستون ميلا وفي رواية عرضها للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم
بعضا وعنه رفعه ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرؤا ان
شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب
للشيخين والترمذي عبادة بن الصامت رفعه في الجنة مائة درجة كما بين
السماء والارض والفردوس اعلى درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون
العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس انوشريف رفعه غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها
ولملأت ما بينها ريحا ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها سعد رفعه لو ان
ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا
من اهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء الكواكب
ابن حكيم رفعه ان في الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن الماء تشقق الانهار بعد
ابو امامة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة
خيل قال صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت
عليه ثم طار بك حيث شئت يحيى رفعه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصواتهن
لم يسمع الخلايق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ابن المسيب لقيت ابا هريرة فقال اسيل الله ان
يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقلت اوفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من
ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر

من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دنى على كثبان المسك وما يرون ان اصحاب
الكراسي افضل منهم مجلسا قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس
رجل الا محاضره الله تعالى محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا
وكذا اذ قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول
بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيأ قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من
الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة مالم تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فنحمل منه ما اشتهينا ليس فيه بيع ولا شراء وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل من منزلته المرتفعة فيلقى من هو دونه وما
فيهم دنى فيروعه ما عليه من اللباس فما يقضي آخر حديثه حتى يصير عليه ما هو احسن منه وذلك
انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا بك
واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار
وحق لنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا ابو رافع ان في الجنة سوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الرجال
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها هي للترمذي ونصفه حسن ثابت
ابو سعيد رفعه ان اهل الجنة ليزارون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
للشيخين ابو هريرة رفعه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم
الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الا لنجوج عود الطيب
ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء
وفي رواية وكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا
اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا للشيخين والترمذي
جابر رفعه ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس وفي رواية بدل التحميد الحمد وفي اخرى التكبير لابي داود ومسلم بلفظه
ابو امامة رفعه من مات من اهل الجنة وهو صغير او كبير يدخلون الجنة بين ثلاثين لا يزيدون
عليها ابدا وعلان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب معاذ
رفعه يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث
وثلاثين سنة ابن رفعه يعطى المؤمن من الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول
الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ابن سعيد ان المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان
حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي هي للترمذي ابو هريرة رفعه من دخل
الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه لمسلم ابو سعيد رفعه تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتفكأ احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا
اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال بلى ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون

يأكل من زيادة كبدها سبعون الفا للشيخين وحفدة ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون
الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما بين
الجابية الى صنعاء ان عمران ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه الترمذى وروى ابن ابى الدنيا
عن ابى امامة رفعه سال موسى عليه السلام ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجى بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال
له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم
فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت يا رب
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال فى الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب
قال رب فاعلهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدى وختمت
عليهم فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداق ذلك فى كتاب
الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين الاية للترمذى ابو يعلى ورفعه يدخل
الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير لسلم حارثة بن وهب رفعه لا يدخل الجنة
ولا الجعظرى قال والجواظ الغليظ الفظ لابى داود ابو هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استاذن ربه فى الزرع
فقال له السنيبل يتبرا كمن هو فى ملكك فقال اوليس تشتهى ذلك قال بلى
بنا تواستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابى
دع فجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذهب نواجذه البخارى وعن ابن مسعود رفعه
لا يدخل الجنة احد الا يجوز على الصراط واما جوازهم فعلى قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالبرق
ومنهم كالريح ومنهم كالطير ومنهم كاجود الخيل ومنهم كالراكب فى رحله حتى
ينتهى الى الرجل الذى يمر زحفا وفى اخر الناس رجل يتلبط على الصراط تارة
تصيبه النار وتارة تخطئه فاذا جاوزه التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك
لقد اعطانى شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول
اى رب ادنينى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم
لعلى ان ادنيتك منها سالتنى غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسالها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هى احسن من الاولى فيقول
اى رب ادنينى من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول
الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها سالتنى غيرها
فيعاهده ان لا يسالها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له
شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادنينى من هذه
لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول الم تعاهدنى ان لا تسالنى
غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها سالتنى غيرها فيعاهده ان لا يسالها فيدنيه منها
فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم
ما يصريك منى اليس قد زعمت انك لا تسالنى غيرها ويلك ما اغدرك فيقول اى رب
لا تجعلنى اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بدخول
الجنة فاذا دخلها قيل له تمن من كذا فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قيل له
تمن من كذا واقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال فلك ذلك ومثله معه
رواه مسلم وعن ابى هريرة رفعه ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته
وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة
وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه الترمذى وعن ابى موسى
رفعه ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر فى ملكه مسيرة الف سنة يرى اقصاه كما يرى
ادناه يسعد فيه قريبه ويزوره بعيده ويكرم فيه صغيره ويرحم فيه كبيره ويتذاكر فيه
ما كان يعصى به فى الدنيا حتى يقال له يوم كذا فى يوم كذا عصيت فلانا فى موضع
كذا فلم تزل تذكره حتى اذا ظن انه لا يخلص من ذلك قيل له قد غفرت لك
رواه ابو يعلى وعن ابى سعيد رفعه ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يسير فى ملكه
مسيرة الف سنة ينظر الى اقصاه كما ينظر الى ادناه فيه قصور من ياقوت
وزبرجد وزمرد وفيه كثبان المسك على قدر جمع الدنيا رواه الترمذى وعن ابى
هريرة رفعه ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه الترمذى وعن ابى موسى رفعه سال موسى
عليه السلام ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجى بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال
له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم
فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت يا رب
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال فى الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب
قال رب فاعلهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدى وختمت
عليهم فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداق ذلك فى كتاب
الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين الاية للترمذى ابو يعلى ورفعه يدخل
الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير لسلم حارثة بن وهب رفعه لا يدخل الجنة
ولا الجعظرى قال والجواظ الغليظ الفظ لابى داود ابو هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استاذن ربه فى الزرع
فقال له السنيبل يتبرا كمن هو فى ملكك فقال اوليس تشتهى ذلك قال بلى
بنا تواستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابى
دع فجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذهب نواجذه البخارى وعن ابن مسعود رفعه
لا يدخل الجنة احد الا يجوز على الصراط واما جوازهم فعلى قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالبرق
ومنهم كالريح ومنهم كالطير ومنهم كاجود الخيل ومنهم كالراكب فى رحله حتى
ينتهى الى الرجل الذى يمر زحفا وفى اخر الناس رجل يتلبط على الصراط تارة
تصيبه النار وتارة تخطئه فاذا جاوزه التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك
لقد اعطانى شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول
اى رب ادنينى من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم
لعلى ان ادنيتك منها سالتنى غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسالها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هى احسن من الاولى فيقول
اى رب ادنينى من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول
الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها سالتنى غيرها
فيعاهده ان لا يسالها فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها
فيقول يا ابن ادم ما يصريك منى اليس قد زعمت انك لا تسالنى غيرها ويلك ما اغدرك فيقول اى رب
لا تجعلنى اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بدخول
الجنة فاذا دخلها قيل له تمن من كذا فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قيل له
تمن من كذا واقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال فلك ذلك ومثله معه
رواه مسلم وعن ابى هريرة رفعه اتاه جبريل عليه السلام وفى يده مراة بيضاء فيها نكتة

سودا فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا
ولقومك من بعدك تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى من بعدك قال
ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه
اياه او ليس له يقسم الا ادخر له ما هو اعظم منه او ليعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب
الا اعاذه منه او غير مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء
قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه فى الاخرة يوم
المزيد قلت لم عوته يوم المزيد قال ان ربك تعالى اتخذ فى الجنة واديا افيح هو
من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسى
بمنابر من نور وحف المنابر بكراسى من ذهب
ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسى من ذهب
ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسون عليها ثم يجلى اهل الجنة حتى يجلسون على
الكثب فيتجلى لهم ربهم تعالى حتى ينظروا الى وجهه وهو يقول انا الذى صدقتكم
وعدى واتممت عليكم نعمتى هذا محل كرامتى فاسالونى فيسالونه الرضى فيقول تعالى
رضاى احلكم داری وانا اكرم كرامتى فاسالونى فيسالونه حتى تنتهى رغبتهم فيقول
لهم عند ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منزلة
الناس يوم الجمعة ثم يصعد تعالى على كرسيه فيصعد معه النبيون والصديقون احسبه
قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا فصم وياقوتة حمراء لا ثقب فيها
وحفها فلينظر الى شئ حرج منهم الى يوم الجمعة ليزداد وانيه كرامة وليزداد وانيه
نظرا الى وجهه تعالى ولذلك دعى يوم المزيد للبزار والكبير والاوسط والموصلى
وعن ابى هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون
فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون فى الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من
كان يعبد شيا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا اتاهم ربنا عرفنا فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر
الناس دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار
وقد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك ان تسال غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمنى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال
غير الذى كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان

سود

اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره هنا فيعطى ربه ما شا
من عهد ومثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى غرفها وما فيها من
الخرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلنى الجنة فيقول
ويحك يا بن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيتا لعهود ان لا تسئل غير الذى اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلنى اشقى خلقك فيضحك الله تعا منه ثم ياذن له ويخل
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعا تمن من كذا وكذا يذكر
ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله قال
ابوهريرة لم احفظ منه صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال
ابوسعيد انى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابوهريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة الشيخين والترمذى

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وارضى الله الهم
عن جامعه ومختصره وكاتبه وقاريه وحصله وعن
الاية وجميع المسلمين والمومنين والمومنات
الاحياء منهم والاموات وسلام على
المرسلين والحمد لله رب
العالمين

وكان الفراغ من كتابته غروب نهار الاثنين تاسع وعشرى
رمضان المبارك جعل الله ختام مسك عليه
محرره عطا غفر الله له
ولوالديه
وللمسلمين
آمين

نهاية المخطوطة